

9 - شرح الموطأ للإمام مالك : الحديث من 37 إلى 78 | | ماهر

ياسين الفحل 61 / محرم / 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال الامام مالك علينا وعليه رحمة الله ما جاء في المسح بالرأس والاذنين. ما جاء في المسح - [00:00:03](#) والاذنين اي دون الحوائل من عيامة وخمار ونحوها. يقول يحيى يقول عبيد الله ابن يحيى قل حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يأخذ الماء باصبعيه باذنيه. طبعاً ثمة خلاف بين اهل العلم هل ان بذلان من الرأس - [00:00:33](#) امن لهما من الوجه ام ان ما اقبل منهما من الوجه وما اجبر من الرأسية ثلاثة اقوال. والصحيح انهما من الرأس ليس اخذا بالحديث الوارد اذنان من الرأس. لان الحديث ذاك ضعيف. ذاك اصلاً بالحديث الطويل الذي في صحيحه - [00:01:03](#) مسلم وفيه فاذا مسح رأسه خرجت الخطايا من اذنيه. فاذا مسح رأسه خرجت الخطايا ان الجنيه فدل على ان مسح الاذنين على ان الاذنين من الرأس وان الاذنين يمسحان يصح - [00:01:23](#) بماء الرأس ويصح ان يمسحان بماء جديد. فايهما فعل متوضى فوضوؤه صحيح وعبدالله بن عمر كان يأخذ الماء باصبعيه لاذنيه. هنا قرن التثنية بالتثنية لانه يتحدث عن مثنى وهو الاذنان فذكر الاصبعين. قال وحدثني - [00:01:43](#) يحيى عن مالك انه بلغه ان جابر ابن عبد الله الانصاري سئل عن المسح على العمامة طبعاً لا تقرأ عن مالك انه بلغه ان جابر ابن عبد الله. الامام مالك انتم تعرفونه بانه كنت في عام تسع وسبعين ومئة - [00:02:13](#) وانه قد ولد عام ثلاث وتسعين. اما جابر ابن عبد الله فقد توفي عام ثمان وسبعين. فبينهما سنين طويلة وهو لم يدرك ولذا هذا رواه هنا بلاغاً. رواه هنا بلاغاً - [00:02:33](#) وجاء في جامع الترمذي من حديث ابي عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن سالت جابر ابن عبد الله على الخفين فقال السنة يا ابن اخي وسألته عن المسح على العمامة فقال امس الشعر - [00:02:53](#) يعني لا يجزئ مسح العمامة. اذا هذا قد وصله الترمذي في جامعه برقم مئة وواحد. والرواية هنا عند الامام مالك تسمى بلاغ هي بلاغ انه قال بلغني. ولولا انه استعمل كلمة بلاغ لسميت منقطعات. فهذا هو انقطاع. لان - [00:03:13](#) من لم يدرك جابر بل انه قد ولد بعده بخمسة عشر عاماً. فيقول هنا عبيد وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان جابر ابن عبد الله الانصاري سئل عن المسح على العمامة فقال لا اي لا تمسح - [00:03:43](#) حتى ينزح الشعر بالماء. من طبعاً جابر ابن عبد الله حينما افتى بهذا جابر ابن عبد الله كان ولد في المدينة عبد الله بن عمر خمس سنوات توفي بالعمر ثلاث وسبعين فبقي الذي يبكي المدينة حينذاك جابر ابن عبد الله - [00:04:03](#) افتى بهذا امتثالاً لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم. والثالث النبي صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه ومسح على شيء من رأسه وعلى العمامة. وابن القيم حينما تحدث عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الرأس قال مسح النبي على الرأس. ومسح على الرأس واكمل على العمامة. ومسح على - [00:04:23](#) الامامة فقط. لكن من خلال بحثي هذه الروايات التي اشار اليها والتي المح اليها ان النبي مسح على العمامة فقط لم تصح. فالثابت من فعله مسح الرأس امتثالاً لما جاء في القرآن - [00:04:53](#)

والثالث اين انه مسح على بعض رأسه على مقدم رأسه ثم اكمل على العمامة. اما الاختصار على العمامة فهو غير جائز ولذا يصح

المسح على العمامة اذا مسح على شيء من رأسه اكمل المسح على العناية - [00:05:13](#)

قال وحدثني عن مالك في النار ما هو المسح ادب المسجد طبعاً محمد بن الحسن الشيباني روى الموطأ عن الامام مالك فلما اورد

الامام مالك حديث جابر ابن عبد الله وفيه عدم المسح على العمامة قال محمد وبهذا نأخذ وهو مذهب الامام ابي حنيفة - [00:05:33](#)

اي هو عدم المسح على العمامة. والصحيح ان المسح على العمامة جائز شريطة ان يمسح على شيء من الرأس نعم لانه اذا صح الخبر

عن النبي صلى الله عليه وسلم جزاك الله خيراً. فلا قول لاحد. قال وحدثني عن - [00:06:03](#)

عن هشام ابن عروة ان اباة عروة ابن الزبير كان ينزع العمامة ويمسح رأسه بالماء. شوف هذا الاثر من فعل وقلنا بان المصنفات تعنى

بحشد اقوال الصحابة والتابعين واتباع التابعين. واذا الموطنات - [00:06:23](#)

تحوي عن الايات والاحاديث واقوال الصحابة وافعالهم واقوال التابعين وافعالهم. فهذا الخبر الذي هو من صنع تابع لان هذا التابع من

فقهاء التابعين. ومن علمائهم الكبار ثم قال وحدثني عن مالك عن نافع عن نافع المدني سوف ارسل له عشرة منه. انه رأى -

[00:06:43](#)

بنت ابي عبيد. اللي هي خفية بنت ابي عبيد. ابن مسعود الثقفية. طبعاً هذي اخت المختار ابن ابي عبيد الثقفي. الذي ادعى النبوة.

وهذه صفية يا من ابي عبيد تزوجها ابن عمر في حياة ابيه - [00:07:13](#)

واصدقها عمر ابن الخطاب اربعمائة درهم. واصدقها ابن عمر مئتي درهم من باب البر للزوجة. وهنا تزويج الاب لابن ليس واجبا انما

هو من مكارم الاخلاق والفضل والديانة والاحسان والبر يؤجر عليه - [00:07:43](#)

اذا مات انسان وترك ام واب فقط يعني ليس له الا ام واب. كم تأخذ الام والاب كم ياخذ يا بني ايه فان لم يكن له ولد. ايه؟ ايه؟

بل امه الثلج. اذا - [00:08:13](#)

ماذا الباقي؟ ما اعطى للاب نصيب. مو صحيح؟ له الباقي الذي يأخذه بالتاسع. فلا تقول ثلث ثم بتمشي عند وجود الوارث البنت

السدس زائد الباقي. اما هنا ليأخذ الباقي تعسيره. فاذا الميت - [00:09:03](#)

تارك اخوة وام اب. كم تأخذ الام؟ والاخوة فيهم يأخذون ايه؟ نعم؟ محجوبين هنا يأخذون بالتعصيب ولا باخذ التعصيم لاني ماذا

تحولت الام من الثلث الى السدس؟ ثم حجب نقصان لماذا؟ ايه لقوله تعالى - [00:09:23](#)

وان كان له فضل فليمسك. مم. نعم. زين هنا قصدي ما الحكمة؟ اذا كان هؤلاء الاخوة لا يأخذون لماذا اسلام الميت له ولد؟ الانثى

ياخذ السدس. والاب ياخذ السدس. الاولى بالميت الاولاد - [00:09:53](#)

يعني هذا عمودان الابناء ابصق من الالباء. فيا فلان اكثر وهما للمال احوج دول كبار السن. بس هنا لما مات ما عندها غير ام وابرت ام

الطفل واخذ الاب الثلثان تعصيبه. لكن لما يجي عنده اخوة الاخوة لا يأخذوه - [00:10:13](#)

والاب هنا سوف يأخذ اكثر من الام. الام اخذت السدس اللي هو نصف الثلث حديث صحيح؟ لماذا احسنت هو لا ينفق عليهم لا اذا

كانوا بالغين لا يجب عليهم النفق عليهم. واذا ارادت ان يزوجهم لا يجب عليه. لا فليتوفر - [00:10:33](#)

لان المعتاد ان الالباء ينفقون على من ينفقون على الابناء. هكذا صنع عمر بن الخطاب حينما تزوج عبدالله بن عمر صفية ابي عبيد

الثقفية اصدقها عمر اربع مئة درهم. وابن عمر اصدقها مئتي درهم سرا - [00:10:53](#)

يعني كرم منه وفضله. واذا بر بأبيه حينما ما اعلم اباة. يعني ابا هر المارد لولده. جيد امرأة عبد الله ابن عمر تنزع حمارها. يقول هنا

انه رأى صفية بنت ابي عبيد امرأة عبد الله ابن - [00:11:13](#)

تنزع خمارها اي ما يعني هو ما تغطي به المرأة رأسها. وتمسح على رأسها بالماء كانت تلتزق بالماء يعني معناها انها ما مسحت على

الخمار ما مسحت على الخمار. يقول - [00:11:33](#)

هنا ما لك ونافع يومئذ صغيرا يعني حتى يبرر كيف انها انه رآها تمسح على رأسها. يقول ونافع يومئذ صغير اذ نافع دفع الاشكال اذا

هل يتبادل لكم اشكال ثاني كيف انه هذا صغير ويروي - [00:11:53](#)

يعني هل تصح روايته لا؟ نعم. احسنت. قال وسئل مالك عن المسح العمامة والخمار لما قلنا مرفوعا فما اقوال الصحابة والتابعين ذكر اثر من صحابي واذا عن تابعي واثار عن تابعية. لانه هذه التابعية وليست بصحابية. ذكر قوله الامام - [00:12:13](#) تبسيطا وتديلا وتوطئة للعلم. وسئل مالك عن المسح على العمامة والخمار فقال لا ينبغي ان يمسح الرجل ولا المرأة على عمامة ولا خمار. وليمسحا رؤوسهما. طبعاً لا ينبغي هنا بمعنى لا يجوز بمعنى لا يجوز وهذا مسجد الامام مالك وهو مذهب الامام ابي حنيفة والصحيح المذهب الشافعية والحنابلة جواز - [00:12:43](#)

مسح شريطة ان يمسح على شيء ان يمسح على شيء من من الرأس. لانه هذا هو الثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. قال وسئل مالك عن رجل توضعاً فنسي ان يمسح على رأسه حتى - [00:13:13](#)

طبعاً لا يوجد الانسان ان يترك مسح الرأس حتى يجف لا يجوز للانسان. لان الوضوء واحدة وهذه العبادة لا تفكر. اذا اردنا ان نختصر هذا الكلام نقول يشترط لماذا يشترط؟ الموالة - [00:13:33](#)

شروط من شروط الموالة شرط من شروط الوضوء. جيد. فحينما عن رجل نسي لكن ثمة امر النسيان وامر النسيان ليس كامر الامر. وامر المحتاج ليس في امر المتعمد ايضاً يعني انت قد تتوضأ في الاعلى وغسلت وما بقي الا بالزيت. ونزلت هنا لم تجد ماء وذهبت الى بيت بلاد من الماء - [00:13:53](#)

زي ما حتى جبت العنوان وانت تبحث عن الماء. وبعد نصف ساعة في البحث وجدت الماء يحق لك ان تغسل رجلك فقط. لانه انت كما زلت في عبادة اصبحت عبادة واحدة. فالذهاب واغترارك وحدك عن الماء. يجعل الوضوء هنا عبادة واحدة - [00:14:23](#)

ماذا قال مالك حينما سئل عن رجل توضعاً فنسي ان يمسح على رأسه حتى جف حتى جف وضوءه قال ارى ان يمسح برأسه. طبعاً لماذا؟ قال اوعى ان تمسح في رأسه. باعتبار بان - [00:14:43](#)

انما يجب على الذاكر دون الناس. قال ارى ان يمسح برأسه. قال وان كان قد صلى ان نعيد الصلاة اذا كان قد صلى عليه ان يعيد الصلاة. لانه صلى صلاة وضوءه ليس بكامل - [00:15:03](#)

اما المسح خلى المسح فهذا تسبب النسيان يمسح حتى يتم نقص وضوئه. بمسحه الانسان. نعم لا هو عنده خلل بالوضوء بنفسك ثم يتم وضعها بسبب النسيان. والا غير الناس يجب عليه ان يستأذن الوضوء من جديد - [00:15:23](#)

فقط يمسح هو غاسر نسي مسح الرأس لم يمسحه يعني فاته شيء فهنا حتى بسبب الاشياء اخذا بعموم الحديث رفع عن امة الخطأ والمصيان. وفي دعاء اولياء الله الصالحين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا - [00:15:53](#)

او اخطأنا هل العجلة معتبرة لا العجلة ما معتبرة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما تأخر عليه بصلاة العصر؟ ولم توطأ مستعجلي ماذا قال؟ قال باب ما جاء في المسح على الخفين اي الاثار - [00:16:13](#)

الواردة في المسح على الخفين لان هذا شيء خرج عن الاصل وهو الغسل. قال حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عباد ابن زياد وهذا عباد ابن زيادستان مات سنة ثمانية وهو ثقة وسقة. من ولد المغيرة ابن - [00:16:43](#)

خطأ من الامام مالك يرحمه الله تعالى. ولذلك لما الامام مالك اخطأ ما من حقنا ان نصح نجعل الصواب في الكتاب ما من حقنا ان نجعل الصواب في الكتاب. علينا ان نؤمن بخطأ المصنف كما هو. والاشارة - [00:17:03](#)

الحاشية كما جاء في حاشية هذه الطوع يقول هكذا قال وهو خطأ. من مالك رحمه الله. قال مصعب ابن عبد الله الزبيري فيه مال خطأ قبيحا حيث قال. شوف هنا مصعب بن عبد الله الزبير استخدم حيث التعليم - [00:17:23](#)

بعض اصحاب تصحيح اللغوي لا يرتضي ان نقول حيث التعليم. يريد مكانها اذ قال عن عباد ابن زياد المغيرة والصواب عن عباد ابن زياد عن رجل من ولد المغيرة اسقط رجل واخطأ في نسبته الى المغيرة. وقال ابن - [00:17:43](#)

البر ابن عبد البر احسن من خدما الموطأ في كتاب الحافي المسمى التمهيد. بما في الموطأ من المعاني والاسانيد اهتم بالمعاني واهتم بالاسانيد واهتم بالفقه. ورتبه بطريقة مبتكرة. ما هذه - [00:18:03](#)

الطريقة المبتكرة التي رتب فيها الكتاب جعل الكتاب على اسماء شيوخ الامام مالك. ورتب الشيوخ على حروف المعجم الاكبار هذي

نسميها حروف المعجم ولا نسميها الابدجية. الابدجية مركز على ابجد هود حطي كلم وهذي الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء -

[00:18:23](#)

وهذه الذي يعمل بالحديث يحتاجها كثيرا. بسم الله. ابن عبد جرب العالم الاندلسي وفي الاندلس لحد هذه اللحظة هو المشتهر موطاً الامام مارب. جزاك الله خير شرح الكتاب وشرحه ليس على هذا التبويب. انما شرحه رتبته على شيوخ الامام مالك - [00:18:43](#) ويترجم له ثم يسوق الاحاديث التي ساقها مالك لهذا الراوي في الكتاب فيقول الحديث الاول الحديث الثاني كذا وكذا ثم يشرح يعني انت لو فرضنا قلنا لك هذا التمهيد وانت الان تتمرس على - [00:19:13](#)

فرجه لنا من التنمية. تنظر من هو شيخ الامام مالك؟ هذا الخبر يروي عن نافع. تذهب الى حرف الميم لا اله الا الله نافع يأتي بدون الف ثم نون مع بعض عدنا لكم اول شيء بالالف ثم يشغل حادث فاذا مائة حديث - [00:19:33](#) لابد ان تطلع عليها كلها حتى تصل على الحديث الذي تبحث عنه. يعني هذه الطريقة لا تخلو من صعوبة ولذلك المشتغلين بالحديث لم تصعب عليهم. لكن المنشغلين بالفقه طلبوا منه ان يشرح الكتاب شرحا جديدا على ما هو - [00:19:53](#) وعليه نفس هذه الطريقة. فشرحه بكتاب اخر سماه ماذا؟ الاستذكار. وغالب المادة هي بلدنا التمهيد لكن بعضهم طبع التمهيد قسم طواريص انفتح البر بترتيب تمهيد ابن عبد البر وقسموه باسم التمهيد ورتبوه على هذه الطريقة. فابن عبد البر هو من احسن من -

[00:20:13](#)

الكتاب خدمة نفيسة. يقول قال مالك في الحديث عن عباد ابن زياد المغيرة بن شعبة. قال لم يختلف رواة الموطأ في ذلك ما فائدة حمقودتي هذه يقول لم يختلف رواة الموطأ عنهم في ذلك يعني هذا قد يقول قائل - [00:20:43](#) ربما كان الخطأ من يحيى. فبين ان هذا الشيء من الامام مالك لان جميع الرواة رووا الخبر عن الامام مالك بهذه قال وهو وهم وغلط. ولم يتابعه احد من رواتب لشهاد ولا غيرهن يعني رواتب الشهاد رواتب خبر عن نافع - [00:21:03](#) وليس هو من ولد المغيرة ابي شعبة عند جميعهم يعني باتفاق التسابين ليس يقول عن ابيه المغيرة ابن شعبة. طبعنا الانسان لما يخطأ خطأ الخطأ قد يجر الى خطأ اخر - [00:21:23](#)

وهذا ايضا كما قال ابن عبد البر وزاد يحيى ابن يحيى في ذلك ايضا شيئا لم يقله احد من الرواة في ذلك انه قال فيه عن ابيه المغير ولم يقل احد الخطأ من اين؟ من يحيى ابن يحيى. وقلنا بان رواية يحيى بن يحيى الليثي - [00:21:43](#) ان ان تقص رتبة من بقية الروايات عن الموطأ. لكن هذا الكتاب خلص شاع واشتهر عند الناس رواية يحيى من الناحية اليتيمة. مسلم يروي عن يحيى ابن يحيى. من يحيى ابن يحيى الذي يروي عنه مسلم الموظف - [00:22:03](#)

من؟ ايه. يعني مسلم لما يروي يقول حدثنا يحيى ابن يحيى لا يريد هذا يريد يحيى ابن يحيى النيسابون. اذا روى عن مالك الموطأ اثنان احدهما يحيى بنحبة زي جهازه - [00:22:23](#)

يحيى ابن يحيى النيسابوري الذي اخرج مسلم الاحاديث عنه. اذا اذا هذه فيها خطأ ايها الوساء الرواة الموطأ عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن زياد وهو من ولد المغيرة عن المغيرة. هذا هو - [00:22:43](#)

في الاسلام. يعني هو قال عن ابيه المغيرة هكذا. والصواب اللي هو عن ابن شهاب عن عباد ابن زياد وهو من ولد عن عباد ابن زياد يعني ليس فيها عن ابيه ليس فيها عن ابيه - [00:23:03](#)

ابن زياد عن المغيرة بن شعبة ليس فيها يعني المغيرة بن شعبة نعم. ان رسول الله صلى الله عليه ذهب لحاجته في غزوة تبوك. قال المغيرة فذهبت معه لماء ف جاء رسول - [00:23:33](#)

الله صلى الله عليه وسلم هناك الذهب لحاجته في غزوة تبوك تقدم لنا ان الانسان اذا ذهب لقضاء حاجته من الغائط يبعد من اجل الرائحة ومن اجل الصمت. اما في مسألة البول اهون الواجب على الانسان ان يستتر - [00:23:53](#)

الواجب عليه ان يستتر ولا يشترط ان يبعد الانسان. وهنا قد ذهب لحاجته في غزوة تبوك ذهب بعيدا قال المغيرة فذهبت معه يعني كان قريبا من موطن حتى حينما يعود لاجل ان يوطئه. والمعاونة - [00:24:13](#)

عدا الوضوء مشروعة حتى لمن كان قادر ان يوظف نفسه. يعني الان في هالحنفيات لا نحتاج ان نعاملنا. قال فلان كذا بل تتوضأ

بالابريق ترش لنفسك تصب لنفسك الماء تستطيع ان توظف نفسك لكن اذا سألك احد - [00:24:33](#)

اذا ساعدك احد فلا بأس بهذا. اخذا من هذه الرواية والبخاري وهو بوق الباب اه الرجل يعاون اخاه في الوضوء. يقول فذهبت معه بماء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء من ماذا؟ بعدما ابعد في المذهب لقضاء الحاجة. فسكبت عليه ماء الوضوء -

[00:24:53](#)

فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من ثمي جثته. يعني كان لابس النبي صلى الله عليه وسلم جبة وهذه الجبة كانت ضيقة. فعثر عليه ان يخرج يديه خيامه. فلم يستطع من ضيق ثم يجبه فاخرجهما من تحته - [00:25:23](#)

سحبها من الردم. وتوضأ والعلماء قالوا لا بأس للانسان ان يلبس الضيق في السفر فهذا مما يعينه. يقول فاخذه من تحت الجبة فغسل يديه ومسح برأسه. اي مسح رأسه. ومسح - [00:25:43](#)

الخفين وهذا حديث مسح الخفين رواه عن المغيرة اثنان وثلاثون شخصا. وهو اقوى حديث وهو الاصل في الباب. قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم - [00:26:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تأخر عن الصلاة ولما تأخر عبد الرحمن بن عوف اما الصحابة وقد صلى بهم ركعة وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت عليهم - [00:26:23](#)

باعتبار صلاة السفر كم ركعة؟ ركعتين صلى بهم ركعة وبقيت ركعة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم مهتديا بعبد الرحمن ابن عوف. قال فهز الناس يعني فزع الناس حينما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم والامامة هي له فلما قضى رسول الله صلى - [00:26:42](#)

الله عليه وسلم صلاته قال احسنتم. يعني احسنتم باستغلال الوقت واداء الصلاة في اول وقتها وايضا ايضا في ذلك مصلحة. وهو المصلح لما فزع الناس حتى يذهب عنهم الفزع الذي رأوه - [00:27:02](#)

ولذلك يتأخر الامام يسيرا. وكان ثمة قارئ جيد. يتقن القراءة ويعلم ان الامام لا يغضب لذلك فاذا تأخر الامام فلا بأس ان يتقدم هذا. لان التأخير الكثير فيه مشقة على المأمومين وعلى الحاضرين والمنتظرين والقاعدة ان المشقة تجلب التيسير - [00:27:22](#)

الصلاة هو اذا كان موجود وهو املك. هو الذي يأمر الاقامة. لكن لو فرضنا تأخر. ولا ندري اياتي ام لا والقاعدة ان المشقة الحين اصلا في هذا الباب والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم احسنتم لا رجوع على الرأس ومسح على الخوفين - [00:27:52](#)

هذا اصل في المسح على الخفين. اصل يعني هذا من الادلة. طبعا مسح على الخفين يقول الحسن يقول حدثني سبعون. من اصحاب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفان. وهذا اصل باعتبارها اشهر الاحاديث. رواه من

التابعين عنه اثنان - [00:28:32](#)

وثلاثون راوية. نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان وجودا وهو اثرها كان قريبا منهم وهو اخرهم يعلمون بالفيديو حيث هذا الصحابة طلب النبي انها تقام الصلاة من كان قد ابعد ذهب الى ذهب ابعد المذهب - [00:28:52](#)

اقيمت الصلاة فلما وقف يسر الصفوف قال مكانكم ثم ذهب واغتسل وذهب ثم صلى حديث صحيح. قال وحدثني عن مالك عن وعبدالله بن دينار. طبعا وعبدالله بن دينار مولى الموالي عبد الله بن عمر. وعبدالله - [00:29:32](#)

وعبدالله بن عمر كان يكثر من الموالي وكان اذا رأى مولى من الموالي يكثر العبادة اعتقه الله تعالى حتى كان بعضهم يتصنع له من اجل ان يعتقه. فليل فان بعضهم يتصنع لاجل ان تعتقه. قال من خدعنا - [00:30:02](#)

في الله انخدعنا لهم. وهذا من حسن تبطل عبد الله ابن عوف. ولذا لما وصل في الجزء الاخر اية من الثالث لن تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون يقول نظرت في مالي فاذا احب المال الي جاري الرومية - [00:30:22](#)

يقول فرأى لنا ان نعتقها لا افكر ان يتزوجها لكن لما افكر اذا خلص يعني فاعتقها وزوجها لمولاه نافع يقولان انهما اخبرا اخبرا مالكا ان عبد الله ابن عمر قدم الكوفة على سعد ابن ابي وقاص - [00:30:42](#)

وهو اميرها. اي حال كونه كان اميرا في الكوفة. طبعا الكوفة بناها نور بن الخطاب في زمانه والبصرة ايضا بناها عمر بن الخطاب اما

وسط فبناه الحجاج لتكون وسطا بين الكوفة والجتة - 00:31:02

واما بغداد فبناهم جعفر المنصور. واما الهاشمية التي هي فرقة انبار رمادي بناها ابو العباس السفاح. تسمى الهاشمية وتسمى القرشية.

يقول وهو اميرها فرآه عبد الله ابن ينزف على الخفين فانكر ذلك عليه. فقال له سعد سل اباك اذا قدمت - 00:31:22

فقدم عبدالله فنسي ان يسأل عمر عن ذلك حتى قدم سحر. فقال اسألت اباك؟ فقال لا فسأله عبدالله فقال عمر اذا ادخلت رجلك في

الخفين فوهما طاهرتان فامسح عليهما قال عبدالله وان جاء احدنا من القائد قال عمر نعم هو ان جاء احدنا من الغار - 00:31:52

عبد الله ابن عمر لم يكن ذلك العلم عنده حتى بلغه ذلك العلم. ولذلك هذا من الاسباب التي يعني جعلت فقه عبد الله ابن عمر يقدم

عند الامام مالك وعند الزهري انه لقي عددا كبيرا من الصحابة - 00:32:22

قالوا لا نعدل لفقه عبد الله ابن عمر بفقه احد. لانه لقي الكثير من الصحابة واستقبل الوفود وكان يفتي الناس. يعني مكث بعد النبي

ستين سنة. فرأى غالب الصحابة واستفاد من علمه. كما انه لم يعلم هذه - 00:32:42

سعد ابن ابي وقاص افعل ذلك. ثم سأل اياه وهكذا تفقه في هذه المسألة. قال وحدثني عن مالك عن نافع وثمانين قال وسئل مالك عن

رجل توطأ وعليه فسها عن المسح على الخفين حتى دف وضوءه صلى قال ليمسح على خفيه وليوعد - 00:33:02

ولا ولا يعيد الوضوء. طبعاً هو ينبغي ان يعيد الوضوء. ان فعل ذلك عامدا لكنه لا منه ناسي. فالنسيان هنا لم يوجب عليه الموالاة. نعم

الان وهذا الاستنساخ وجه وقفاً قال واحد بسألني عن مالك عن - 00:33:32

ان عبد الله ابن عمر برك السوقي ثم توطأ. فغسل وجهه ويديه شفنا بال في السوق لم يبعثنا العمر لانه البول امره اخف من الغائط

ليس فيه صوت ورائحته ليست كرائحة الغنم - 00:34:12

غسل وجهه والديه ومسح برأسه ثم دعي لجنابة ليصلي عليها حين دخل المسجد فمسح على كفيه ثم صلى عليه طبعاً هذا من جودة

الامام مالك حينما ذكر هذا الاثر عن عبد الله ابن عمر عقب ذاك في الاثر. ولما ذهب الى الجوفة وكان سعد الامير حينذاك ورأى -

00:34:32

يمزح على الخفين انكر. واخبره بان قال له سل اباك. فلما عاد نسي ان يسأل اياه. حتى لقيه سعد قال وهل سألت ابو بكر؟ قال لا قال

اسأل اباك. فسأل ولذا لما تعلم هذه المسألة عمل بها - 00:34:52

ولذلك فان الانسان يتعلم ليعمل. قال وحدثني عن مالك عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن رقيش. انه تقال رأيت انس ابن مالك اتى قباء

فبالى ثم اتى بوضوء اي ماء فتوطأ فغسل وجهه - 00:35:12

ويديه الى المرفقين. ومسح برأسه اي مسح رأسه ومسح على الخفين ثم جاء المسجد صلى يسوق الاثار الواردة في المسح على

الخفين. قال يحيى وسئل مالك عن رجل توطأ وضوء الصلاة ثم لبس خفيه ثم بعد ثم نزعها ثم ردها في رجله اي يستأنف الوضوء

فقال يلذع خفيت - 00:35:32

ماذا؟ لانه حينما ادخلهما هنا ادخلهما وهما ليس طاهرا. قال ثم ليتوطأ وليغسل رجله وانما اينزح على الخفين من اثقل رجله في

الخفين وهما طاهرتان بطهر الوضوء. راح الاخوة بحديث - 00:36:02

المغيرة حينما قال دعهما فاني ادخلتهما طائرتين. يقول فارغى من ادخل رجله بالخفين وهما غير طاهرتين لطهر الوضوء فلا يمسح

على الخفين. فلا يمسح على الخفين قال وسئل مالك عن رجل توطأ وعليه فسهي عن المسح على الخفين - 00:36:22

حتى جف وضوءه صلى. قال ليمسح على خفيه وليعد الصلاة ولا يعيد الوضوء ولماذا هنا قلنا لم يشترط؟ لم تشترط الموالاة لانه

ترك هذا ناسيا. اما من تركه عابدا فيجب عليه - 00:36:52

استئناف الوضوء. اما الصلاة هنا يعيد الصلاة لانه قد صلى وهو ليس متوطأ وضوءا كاملا قال وسئل مالك عن رجل غسل قدميه ثم

لبس خفيه ثم استأنف الوضوء. يقول غسل - 00:37:12

قدميه ثم لبس خفيه ثم استأنف الوضوء. اي نعم فقال ينزع خفيه. ثم ليتوطأ النفث ثم ليتوطأ. لماذا هذه اللام؟ جاءت ساكنة ايه واذا

لم تسبق؟ احسنت وليعيد الصلاة قال هنا ثم الحديث قام في - 00:37:32

ثم انون قال وسئل مالك عن رجل غسل قدميه ثم لبس خفيه ثم استأنف الوضوء فقال لينزع خفيه ثم والله وليغسل رجليه. باعتبار انه قد ادخل قد ادخلها وهما ليسا ظاهرتين - [00:38:12](#)

لا اله الا الله نعم يعني لا له ان يصلي هكذا. لان القدمين هنا ليستا مقصودتين ولا مفتوحة لانه اخر الوضوء له قد مسح على الخفين. فلما نزع الخفين يأتي يصلي القى الان هنا ليستا مغسلتين - [00:38:32](#)

ولا ممسوحة. فلا بد ان يتوضأ حتى يسلم. يقول العمل في المسح على كيفية العمل في المسح على الكفين؟ يقول حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة انه رأى اياه ينسخ على الخفين - [00:39:22](#)

قال وكان لا يزيد اذا مسح على الخفين على ان يمسح ظهورهما ولا يمسح بطونهما. شوف هذا الخبر يشرح لك معنى الباب لما قال في المسح على الخفين. يعني ما المقصود ماذا يصنع الماسح؟ هل يمسح على الظهر ام على البطن؟ وانتم تحفظون الاثر عن علي؟ قال لو كان دين - [00:39:42](#)

الرأي لكان نفسه اسفل الخف اولى من ظهره. يقول وحدثني عن ما يمكن انه شهاب عن مسح على الخفين يكيه فادخل ابن شهاب احدى يديه تحت القطب والاخرى فوقه ثم امرهما - [00:40:02](#)

قال يحيى قال بقول ابن الجهاد احب ما سمعت الي في ذلك. يعني هكذا من باب انه يمسحهما الاعلى والاسفل. فالاعلى وجوبا والاسفل استحبابا. نعم الى هنا نتوقف لعلكم تذهبون الى جامعة - [00:40:22](#)

هو انا ما قلنا السنة يحتاج الى دليل. وبعضهم لا يرى انه يسرى عدم النفس. لذلك لما ورد هذا عن ابن شهاب وهكذا فعل. قالوا هذا مستحب. طبعاً الاستحباب يحتاج الى دليل - [00:41:02](#)

وعند الشافعي ايضا استحباب هذا. واثر علي يدل على عدم الاستحباب. لما قال لو كان الدين بالرأي لكان مسح خفي اولى من ظاهره. باعتبار ان الاسفل هو الذي يباشر الاذى ويباشر الطريق. لكن الشارع جعله على الاعلى - [00:41:22](#)

وبعضهم لا يرى انه مستحب. والشافعية والمالكية يرونهم انه مستحب اصلاً باسار ابن شهاب الزهري وانتقال التابعي والامر في هذا واسع من ترك المسح من الاسفل فلا شيء عليه ومن مسح فلا شيء عليه. اما ان نقول سنة يعني كلمة السنة تحتاج الى - [00:41:42](#)

نقلاً عن المعصوم نعم. هو لا يزول عندنا قول الصحابة مختلفة حجة ولم يخالف بقول الصحابي. اي نعم. لكن هي مثل اجتهاد ابي هريرة حينما كان يمد يديه. ولكن لا نقول سنة نقول يعني يستحب عندك هو يستحب عند الشافعية - [00:42:02](#)

ويستحب عند المالكية مهما كان قليلاً لانه دائماً الذي يلبس العمامة شفا الشيء اللي يصير فهذا يكفي. هذا يكفي ويكفن. نعم. اذا هو المعتاد يعني الكشف اليسير وليس نشكو الكثير في مثل عبادته نعم - [00:42:32](#)

لا هذا يكون ماسح على رأسه الشعر رأس كوتر والخفين شيء ملبوس ليس من الانسان. فلا لا لا اي نعم. ثم قال اقل شيء ثلاثة هو لابد ان يضع عليها الماء يعني - [00:43:12](#)

ولا يستغني ان يصير عليه المعلومة انها تمسح بها اليد المبلولة تمسح على اليد ما يدرون ان شاء الله لا هو لما يكون جالس يستطيع يمسح به مرة واحدة اياك لو فرضنا الانسان كان واقف ويمسح لا يستطيع الا فيبدأ بالجملة ثم - [00:44:02](#)

احنا بالوجه لا ننسى عضو واحد يعتبر وفي ان واحد لكن لو ان الانسان يده معطلة ويغسل وجهه بيد واحدة يبدأ بالابل. وهذه ان استطاع ان يمسح من مرة واحدة - [00:44:32](#)

ولن يتمكن الذهاب اليمنى ثم اليسار لابد ان يمسح شيئاً من شعره. لا لم يرد هذا لن الوالد نختصر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم والله الشيخ العزيز هي يعني انت يتظاهر لك انه كان موجود عندك - [00:44:52](#)

لكن لما تجد هذا الكلام في الموطأ كلها تجد تقدمنا في الموطأ سئل ثم دون فيه ثم يأتي فلان وفلان يأخذ نسخة من الموطأ ثم يجلس على الامام مالك ويقرأها. فهذه عنيزة بحضور الحين ليس بحضوره وكذا - [00:45:32](#)

نعم يعيد من تقدم عنه حالة الصلح. بسم الله الرحمن الرحيم. يعني هذا اذا تقدم ليس كما تقدم في مصلحة شرعية مقاعدة شرعية بفعل الصحابة واقرار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:52](#)

التيسير ثم لا يحق له شرعا ان يسعه اخذا من قوله تعالى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صدقت بعمومها. ولذا بعض العلماء يعني تجد انسان يتنفل فان تمنعه من النافلة في وقت العصر. نعم - [00:46:22](#)

ايه ورد خبر لا يصح صلاة من العمامة عند سبعين صلاة وصلاة محمد بن اسحاق - [00:46:42](#)